**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة السادسة والسبعون بعد المائة في موضوع(الحليم)وهي بعنوان: من هو حليم العرب ؟ : الأحنف بن قيس :**

**– عُرف الأحنف بن قيس في زمنه بأنه شخص حليم و عقلاني للغاية ، و كان ممن حرموا على أنفسهم شرب الخمر قبل مجيء الإسلام بعد أن**

**حدث له موقف أثار ضجره و تاب بعدها عن تناول الخمر .**

**– و من شده حلمه و حسن أخلاقه ، يقال بأن بنو تمام قد عاشوا**

**بفضله و سعة خلقة لمدة أربعين عاماً ، حتى إنه كان لا يأتي سلطاناً إلا إذا دعاه لذلك ، و لا يتدخل بأمر أحد إطلاقاً ، و لم يكن يغتاب أحداً من قومه و لا يذكر الجميع إلا بالخير ، كما أنه كان إذا أراد أحدهم أن يعيب أحداً أمامه يتركه منصرفاً حتى لا يتدخل بما لا يعنيه .**

**– يقول العلاء بن الفضل المنقري : حدثنا العلاء بن جرير ، حدثني عمر بن مصعب بن الزبير عن عمه عروة ، حدثني الأحنف ، أنه قدم على عمر بفتح تستر فقال : قد فتح الله عليكم تستر وهي من أرض البصرة . فقال رجل من المهاجرين : يا أمير المؤمنين ، إن هذا -يعني الأحنف – الذي كف عنا بني مرة حين بعثنا رسول الله في صدقاتهم ، وقد كانوا هموا بنا . قال الأحنف : فحبسني عمر عنده سنة يأتيني في كل يوم وليلة ، فلا يأتيه عني إلا ما يحب ، ثم دعاني فقال : يا أحنف هل تدري لم حبستك عندي؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين . قال : إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حذرنا كل منافق عليم فخشيت أن تكون منهم ، فاحمد الله يا أحنف .**

**وفاة الأحنف بن قيس : لقد توفي الصحابي الجليل الأحنف بن قيس**

**التميمي في سنة عشرين للهجرة ، و قد كان حينها يبلغ من العمر سبعة و ستين عاماً ، و تم تشيع جسده الطاهر في مدينة الكوفة في العراق ، و دفن فيها .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**